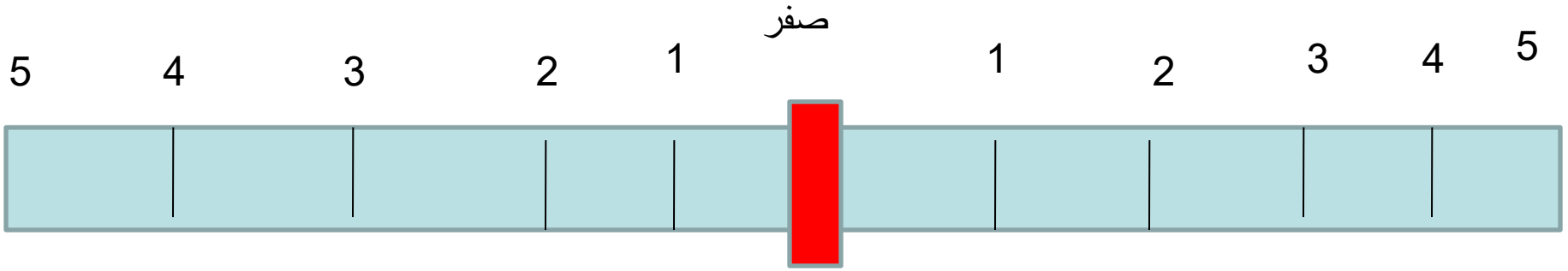
المحاضرة الخامسة

- نموذج لوميس وبيجل لوصف المجتمعات الريفية
- الخصائص العامة للمجتمعات الريفية
- أثر مهنة الزراعة على النمط الثقافي للحياة الريفية.
- أثر كثافة السكان على النمط الثقافي للحياة الريفية.

نموذج لوميس وبيجل لوصف المجتمعات الريفية

- وهو نموذج لوصف المجتمعات الريفية والحضرية على أساس تحليل المنظمات الاجتماعية التى توجد فى كل منهما
- وبالتالى قارن بين نوعين من المنظمات : البدائية العائلية ـوالرسمية التعاقدية وذلك على طرفى مدرج مقسم الى عشرة اقسام.وتمثل النقطة الوسطية الصفات المتوسطة بين الطرفين وقيمتها صفر .وعلى كل جانب منها خمس درجات
- كما هو موضح فى الشكل التالى :
- س:اذكربعض النقاط التى احتواها نموذج لومس وبيجل للمقارنة بين خصائص المجتمع الريفى والمجتمع الحضرى ؟



طرف رسمي تعاقدي

طرف بدائي عائلي

مدرج لومس وبيجل

- وتضمن المقياس النقاط التالية :
- العلاقة ذات اتجاهين ...مقابل.....العلاقة ذات اتجاه واحد
- العلاقة الطوعية.....مقابل.....العلاقة الاجبارية
- تماسك الجماعة.....مقابل.....قلة اوعدم التماسك
- الاتصال قصير المدى اولى مقابل اتصال طويل المدى ثانوى
- الثقافة المقدسة مقابل الثقافة المتحررة المتطورة
- السلوك التقليدى مقابل السلوك المنطقى
- السلوك العاطفى مقابل السلوك المتزن المرسوم
- السلطة الشخصية مقابل السلطة غير الشخصية
- عدم وضوح السلطة والحقوق والمسئولية مقابل وضوحها
- تكامل الادوار داخل وخارج الجماعة مقابل انفصالها

* الخصائص العامة للمجتمع الريفي:-

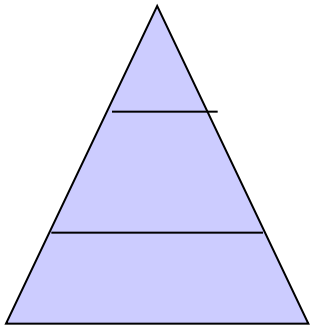
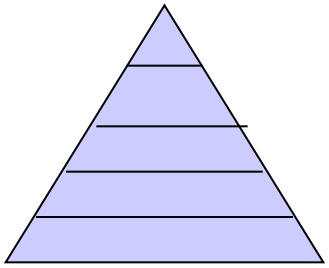
نتصور أمامنا قرية أو مدينة ونحاول وصف الخصائص التي تميز المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري وذلك فى الجدول التالى للإيضاح

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
حجم المجتمع	صغير نسبيا اى أن المساحة التي تشغلها القرية اقل من المدينة	كبير نسبيا اى أن المساحة التي تشغلها المدينة اكبر من القرية
البيئة الطبيعية	تتميز بالبساطة وعدم التعقيد وقله تكاليف الإنشاء وعدم وجود التخطيط العمراني والهندسى وقلة الخدمات والمرافق	معقدة وتكاليف إنشاءها باهظة وتتميز بالتخطيط العمراني والهندسي وتتوفرالخدمات والمرافق
الكثافة السكانية والسكان,	قليلة ــ منخفضة عدد الافراد فى الكيلومتر المربع وعدد السكان اقل	كبيرة ــ عالية وعدد السكان اكبر
التغير الاجتماعي	بطيء فى الريف	سريع فى الحضر وذلك بسبب توافر الخدمات
عدد السكان	عدد السكان اقل	عدد السكان اكبر

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
المهنة السائدة	الزراعة وهى عمل عائلي اى كل الاسرة تشتغل بمهنة الزراعة وما يرتبط بها من مهن أخرى زراعية وهى تؤدى إلى الترابط.	مهن متعددة غير زراعية مثل التجارة والصناعة والمهن الحرة.
العمل	* العمل:- يتميز بان عمل زراعي وهو عمل موسمي عائلي متغير في الأجر والطلب علية متغير ولا يرتبط بمواعيد رسمية ولا مكافآت او اجازات..	* العمل :- يكون غير زراعي وكل فرد يمكنه العمل في اى وظيفة و الأجور ثابتة لحد ما والطلب علية ثابت و يرتبط بمواعيد رسمية و مكافآت و أجازات.

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
البطالة	* البطالة :- لها صورتان--- 1- بطالة موسمية 0 2- بطالة مقنعة 0 - أولا :- البطالة موسمية:- يعنى ان العمل الزراعي لايؤدى بنفس الصورة آو بصورة متساوية على مدار سنة فقد يشتد في موسم الصيف مثلاويقل في موسم أخرمثل الخريف او الشتاء. - ثانيا :- البطالة المقنعة :- العمل الزراعي يعمل به أكثر مما يحتاج إلية بحيث لو نقلنا عدد من العمال إلى اى نشاط أو عمل أخر فان المستوى الانتاجى لا يتأثر.	* البطالة :- من النوع العادي أما أن يجد عمل أو لا يجد عملا وان كان هناك بعض القطاعات أو الصناعات أو المجالات التي تظهر فيها بطالة موسمية مثل قطاع المياه الغازية وقطاع المنسوجات.

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
مستوى المعيشة	منخفض وذلك لانخفاض الدخل وقلة توفير الخدمات وعدم وجود ألوان الرفاهية وقلة التحضر والتصنيع.	اعلى مستوى وذلك لزيادة الدخل وتوفير الخدمات و ألوان الرفاهية وزيادة التحضر والتصنيع.
البيئة الاجتماعية	العادات والتقاليد تمثل قوانين سلوكية تحكم وتضبط سلوك الإفراد والضبط الاجتماعي غير رسمي العلاقات الاجتماعية قوية وتوجد صلة النسب والقرابة.	لاتمثل قوانين سلوكية بل يوجد ضبط اجتماعى رسمى. العلاقات الاجتماعية ضعيفة0

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
العادات والتقاليد	تحترم العادات والتقاليد وهى قوانين سلوكية.	لا تتقيد بالعادات والتقاليد بصورة أساسية والقوانين السلوكية رسمية ويعاقب عليها القانون.
التركيب الطبقى الاجتماعى	شكل التركيب الطبقي نجد أن طبقاته قليلة ومتميزة عن بعضها البعض. 	لا يمكن التميز بين الطبقات فهي متداخلة وكثيرة ,يسهل الانتقال فيها من طبقة لأخرى. 

نستطيع أن نضع التركيب الطبقى فى 4 نقاط معينة :-

عدد الطبقات:-	أقل	أكثر
بعد القمة من القاعدة:-	القمة قريبة عن القاعدة.	هناك تباعد كبير بين القمة والقاعدة.
- الطبقة الوسطى:-	تمثل الغالبية.	لا يتضح ذلك . والطبقات متعددة ومتداخلة
الانتقال بين الطبقات:- (الحراك الراسي)	صعب.	سهل في الحضر.

الحراك الرأسى:-

*يرتبط الحراك الراسي بظاهرة (التمدن & التحضر).

- وذلك بدرجة أكبر من الريف للاسباب التالية:-

1. وجود الجامعات والمدارس والمرافق والخدمات في الحضر
2. ثبات التركيب الطبقي في الريف عن الحضر وصعوبة الانتقال من طبقة لأخرى
3. انخفاض الخصوبة فى الطبقات العليا عن الطبقات الدنيا وهذا واضح فى الحضر عن الريف
4. التغيرات الاجتماعية سريعة وعوامل التغير في المدن اكبر من الريف.

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
التعاون والتفاعل الاجتماعي	• التعاون يظهر في صور كثيرة غير رسمية بالعمل الزراعي ,بالمناسبات ,بالأزمات ,بالإفراح ويتم بصورة واضحة مباشرة • ومن حيث التفاعل الاجتماعي نذكر النقاط التالية:- 1. عدد الاتصالات قليلة 2. ومنطقة الاتصال في الريف أضيق من الحضر . 3. الاتصالات في الريف مباشرة و شخصي أو مباشر. 4. الاتصالات قوية دائمة ومستمرة.	• يظهر في صورة اقل عن الريف ويتم بصفة رسمية وغير واضحة ومن حيث التفاعل الاجتماعي :- 1. عدد الاتصالات كثيرة 2-ومنطقة الاتصال في الحضر أوسع من الريف 2. الاتصالات فى الحضر غير مباشرة. 3. اى اتصالات ضعيفة وغير دائمة وغير واضحة.

الخاصية	المجتمع الريفى	المجتمع الحضرى
التدين	أفراد المجتمع الريفي اكتر تدينا بصفة عامة عن أفراد المجتمع الحضري ويرجع ذلك للأسباب التالية :- 1. العمل الزراعي مرتبط بالظروف الجوية ولا يمكن التحكم فيها فيؤثر في ميعاد عملة وفى دخله وفى كمية انتاجه. 2. قلة ألوان الرفاهية تجعل الفلاح منتظم فى العبادة القديمة . وكل هذا يجعل الفلاح أكثر تدينا وأيمانا بالقدر ويؤثر فيه بصفة مباشرة. 3. التمسك بالعادات والتقاليد فيجعل سلوكه اكتر تدينا .	افراد المجتمع الحضرى اقل تدينا عن افراد المجتمع الريفى وذلك لان لكثرة الوان الرفاهية وانشغال الافراد بالأمور الدنيوية.

- س: قارن فى جدول من حيث الخصائص العامة التي تميز المجتمع الريفي عن المجتمع الحضرى ؟

- س: تكلم عن التركيب الطبقى والتفاعل الاجتماعي لكل من الريف والحضر؟

- س: تكلم عن العمل والبطالة فى المجتمع الريفى والحضرى؟

س/كيف تؤثر مهنة الزراعة على النمط الثقافي للريفيين ؟

- **الثقافة:-** "هي أسلوب الحياة كيف يعيش الفرد وكيف يفكر وهى محصلة التفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش بها ."
- والأنماط الاجتماعية التى يعيش بواسطتها الإنسان ويفكر ولها جانبين:-

1. **أ)مادى:-**الابتكارات والاختراعات والأدوات التكنولوجية.
2. **ب)معنوى:-**عادات وتقاليد ونظم واعراف سائدة وقواعد وسلوكيات الحياة.

- وبالتالي هذا يعطينا ثقافة المجتمع ومن الخطورة انقسام المجتمع لثقافات متعارضة.وهذا مانعيش فيه الآن .
- ومن خصائص الثقافة :انها تحدد اسلوب الحياة .وتنظم اشباع حاجات افراد المجتمع .وانها متغيرة .واللغة وسيلتها الهامة .والتنشئة الاجتماعية انسب الاساليب لاكتسابها .

ونوضح تأثير مهنة الزراعة على ثقافة الحياة الريفية فيما يلى ؟

1. البيئة التي يعمل الفلاح :الفلاح يعمل تحت ظروف طبيعية ترتبط بالظروف الجوية لا يستطيع التحكم بها وتؤثر على دخلة وساعات عمله مما يجعله أكثر أيمانا بالقدر والنصيب والمعتقدات الغيبية.

2. المعارف والمعلومات والمهارات المطلوبة للزراعة :لكي يمارس الفلاح هذه المهنة لابد ان يعرف كل شيء عن الزراعة من حيث نوع الأرض وخصوبتها والمحاصيل التي تناسبها والحيوانات التي يربيها وكيف يعالجها وكيف يقاوم الافات والآلات وكيف يستخدمها وكل شيء في الزراعة فتجعلة أكثر بعدا من التخصص وتقسيم العمل.

- **الزراعة كطريقة للحياة :تمارس ليست بغرض التكسب و بالتالي تؤدى إلى الارتباط الشديد بين أفراد الأسرة و المجتمع.**

- **والغالبية من أفراد المجتمع الريفي تعمل بالزراعة :مما يجعل هناك تشابه في الخبرات بين أفراد المجتمع.**

1. **وهذا التشابه له <u>مزايا</u> ←يؤدى للتعاون والتماسك بين أفراد المجتمع**
2. **وله <u>عيوب</u> ←يؤدى إلى عدم سرعة قبول الأفكار والتغيرات الجديدة والمبتكرات.**

اثر كثافة السكان على النمط الثقافى الريفى

س/ كيف تؤثر كثافة السكان على الحياة الريفية؟

كثافة السكان تتميز بأنها قليلة أو منخفضة وهذا يعنى أن الكل يعرف الأخر تمام المعرفة وبالتالي تكون هناك :

1. علاقات اجتماعية قوية ومتينة وتقوم على أساس شخصي.
2. الخدمات والمؤسسات والمنظمات الموجودة يقل عددها في الريف وهى بسيطة وأن وجدت تكون غير متخصصة.
3. من حيث التخصص فهو ينعدم او يقل بين افراد المجتمع الريفى
4. ومن حيث مركز ومكانة الشخص الاجتماعية :يتحدد المركز بالصفات الشخصية للفرد.
5. من حيث قوى الضبط الاجتماعي :غير رسمي يقوم على أساس العرف والعادات والتقاليد.
6. من حيث مستوى المعيشة :ينخفض أو يقل وذلك لعدم توافر الخدمات والمرافق في المجتمع الريفي.وقلة الدخل والترفيه